واقع مراكز البحوث ومقترحات تطويرها في كليات المعلمين بالجامعات السعودية

عبدالعزيز بن عبدالله العريني
جامعة الإمام محمد بن سعود – المملكة العربية السعودية
فهد بن عباس العتيبي
جامعة الملك سعود – المملكة العربية السعودية

الملخص : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مراكز البحوث ومقترحات تطويرها، وعلى الإمكانات المستقبلية، وأهم المعوقات التي تواجه هذه المراكز بكليات المعلمين في الجامعات السعودية. وقد قام الباحثان بتصميم استبانة اشتملت على البيانات الأولية، إضافة إلى أربعة محاور رئيسة (الواقع، والمجالات، والمعوقات، والمقترحات)، وتم توزيع أداة الدراسة على (143) مسؤولاً من مسؤولي مراكز البحوث (العمداء، الوكلاء، مديري المراكز، أعضاء مجالس الإدارة لمراكز البحوث) في الفصل الدراسي الثاني من العام 2007/2006. وقد أظهرت النتائج أن الخدمات التي تقدمها وتقوم بها مراكز البحوث في كليات المعلمين ضعيفة في عمومها، أما الإمكانات المستقبلية لمراكز البحوث في كليات المعلمين فيري أفراد الدراسة أن هناك إمكانات عالية في ظل الموارد المتاحة، وقد كان من أبرز المعوقات التي تواجه هذه المراكز "غياب الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للباحثين" و"قلة المخصصات المالية للبحث التربوي" و"ضعف الاتصال بين مراكز البحث التربوي في كليات المعلمين". كما وافق أفراد الدراسة بدرجة عالية على المقترحات التي قدمت لتفعيل مراكز البحوث في كليات المعلمين. ولمعرفة دلالة الفرق بين آراء أفراد الدراسة نحو (الواقع، والمجالات، والمعوقات، والمقترحات) تبعاً لمتغيرات (الوظيفة، والرتبة العلمية، والقسم الأكاديمي، وسنوات الخبرة، والجنسية) فقد تبين أنه لا توجد فروق بين متوسطات آراء أفراد الدراسة باختلاف متغيرات (الوظيفة، والرتبة العلمية، والقسم الأكاديمي) أما بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة، فيتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد الدراسة حول الإمكانيات المستقبلية لمراكز البحوث لصالح الفئة الأكثر خبرة. كما أتضح بعد عمل المقارنات بين متوسط إجابات أفراد الدراسة تبعاً للجنسية أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة حول واقع مراكز البحوث لصالح غير السعوديين. وقد قدمت الدراسة بعض التوصيات في ضوء النتائج التي توصلت إليها.

كلمات مفتاحية: مراكز البحوث؛ كليات المعلمين؛ معوقات البحث؛ تطوير البحث؛ المملكة العربية السعودية.

المقدمة

يمثل تطوير التعليم وتحديثه أمراً مهما لتقدم المجتمعات وتطويرها، لما يمثله التعليم من ثقل حيوي ووسيلة فعالة لنمو المجتمعات في جميع المجالات. وتمثل البحوث أحد أهم المؤشرات على مدى تقدم المجتمعات وتطورها، وغالباً ما تتم المقارنة بين المجتمعات على أساس الأبحاث المنجزة ومدى مساهمتها في التنمية بمفهومها الشامل. وهذا يعتمد على المكانة التي يحتلها البحث

والتطوير في الأنشطة التي تمارسها مختلف المؤسسات التعليمية وعلى الأخص مؤسسات التعليم العالي، ولهذا أصبح من الضروري تجنيد كل الكفاءات الجامعية والقدرات العلمية المتواجدة عبر مراكز البحوث التابعة لها وجعلها المحرك الأساسي للإصلاح التعليمي، وتطوير الخدمات البحثية مما يمكن مؤسساتنا التربوية من مواجهة كافة التحديات.

وفي النظم التعليمية تبرز أهمية البحوث التربوية ومؤسساتها باعتبارها من أهم أدوات الإصلاح التربوي التي تعنى بتطوير وتقويم ومراجعة جميع مكونات النظم التعليمية، بهدف التعرف على مواطن القوة وتعزيزها وعلى نقاط الضعف وتلافيها أو إصلاحها، وبهذا تصبح الحاجة ماسة إلى مراكز بحثية قادرة على تقديم البحوث النظرية والتطبيقي ة وتقديم البيئة والخدمات التي تعين التربويين، على اختلاف تخصصاتهم العلمية، على التغلب على المشكلات التي تواجههم، أو في تطبيق النظريات والممارسات التربوية في الميدان. وتزداد أهمية هذه المراكز البحثية في مؤسسات التعليم العالي على اعتبار أن الجامعات في ا لمفهوم الحديث تعد مجتمع إنتاج للمعرفة واستثمار فيها، كما أنها المكان الذي تصقل فيه المواهب وتنمو فيه القدرات وتكتسب في أحضانه المهارات وتبرز الابتكارات وتشجع الأفكار الجديدة وتعد القيادات (القرني، 2002). ويرتبط البحث العلمي بالجامعة أكثر من غيرها لسببين أولهما: أن الجامعة تتوافر لديها الموارد الفكرية والبشرية القادرة على القيام بنشاطات الأبحاث المرتبطة بحاجات التنمية، وثانيهما: أن الجامعات تعد المؤسسات الوحيدة التي يمكن عن طريقها القيام بنشاطات الأبحاث بصورة انضباطية، والتي يمكن لها أن تقدم الخدمات الاستشارية التي تحتاجها قطاعات المجتمع المختلفة، سواء كانت حكومية أم من القطاع الخاص (بوبطانة، 1998).

ونظراً لأهمية البحوث في تطوير العملية التعليمية فقد اهتمت الجامعات السعودية بالبحث التربوي الذي يمثل المدخل الصحيح للتطوير، فأنشأت مراكز للبحوث التربوية في جميع الكليات التي تشرف عليها، سواء كانت تربويه أو للمعلمين. كذلك يمثل البحث العلمي المدخل الصحيح للدعم المادي للجامعات، حيث ذكرت إحدى الدراسات الأمريكية أن أمرين يجلبان المال للجامعات هما التعليم المستمر والبحث العلمي (Gose, 1997).

وحيث يعد التقويم ركناً من أركان العملية التعليمية، يهدف إلى التأكد من أن جميع مكونات النظام التعليمي، تسير وفق ما هو مأمول منها، للوصول إلى قرارات تعليمية حاسمة من خلال تحديد نقاط القوة والضعف، فإن مراكز البحوث في كليات المعلمين في الجامعات السعودية تحتاج إلى عملية التقويم، خصوصاً بعد نقل تبعية هذه الكليات من وزاره التربية والتعليم إلى الجامعات السعودية، فهي وحدات إدارية ضمن الهيكل التنظيمي للكليات مرتبطة بوكيل الكلية للشؤون الأكاديمية، وتتواجد هذه المراكز في جميع كليات المعلمين والتي يبلغ عددها (18) كلية موزعة على جميع المناطق الجغرافية للمملكة العربية السعودية، ويتكون التشكيل الإداري لمراكز البحوث من مجلس إدارة يترأسه عميد الكلية إضافة إلى وكيل الكلية للشؤون التعليمية ومدير

مركز البحوث والذي يعد أميناً لمجلس الإدارة وعضوية عدد من أعضاء هيئة التدريس يتم توزيعهم على ثلاث لجان رئيسة هي: لجنة الندوات والمحاضرات، ولجنة البحوث والدراسات، ولجنة المكتبة، وقد نصت اللائح ة التنظيمية لهذه المراكز على العديد من التنظيمات الإدارية والمالية والبحثية الواجب على هذه المراكز القيام بها. ومن أهم الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ما يلي:

1. تعزيز إجراء البحوث التربوية بالكليات بصفة خاصة والبحوث بصفة عامة.
2. رفع فاعلية العملية التربوية عن طريق إجراء البحوث والدراسات التربوية الميدانية اللازمة، خاصة فيما يتعلق بالمرحلة الابتدائية.
3. توفير نظام متكامل للمعلومات والوثائق.
4. المساهمة في تقديم الحلول العلمية للمشكلات التربوية التي تواجه المجتمع المحلي.
5. نشر الوعي البحثي بالتدريب على استخدام التقنيات البحثية الضرورية.
6. العمل على إيجاد مكتبة للمصادر الأساسية للبحوث التربوية والتعليمية.
7. تشجيع الباحثين من أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب ومدهم بما يحتاجون إليه حسب الإمكانيات.
8. تقديم الخدمات الاستشارية في إعداد وتصميم البحوث.
9. المساهمة في المؤتمرات والندوات والحلقات العلمية والتربوية التي تجرى خارج الكلية وتعزيز إجراء البحوث التربوية بالكليات.
10. تحديد أولويات للبحوث والدراسات التي يمكن أن يقوم بها المركز.
11. نشر البحوث والدراسات والكتب التي ينجزها المركز.
12. جمع وتوثيق ونشر المعلومات ذات العلاقة بمخت لف البحوث والدراسات العلمية والتربوية.
13. تنظيم وحفظ المعلومات وتبادلها مع المؤسسات التربوية دا خل المملكة وخارجها وتوفيرها للمستفيدين.

وعلى الرغم من اهتمام الجامعات بمراكز البحوث في الكليات، من حيث اللوائح والتنظيمات، إلا أن هذه المراكز لا تزال تعاني العديد من الصعوبات التي تعيقها عن تحقيق أهدافها (اللقاء الأول لمديري مراكز البحوث في كليات المعلمين، 2003).

مشكلة الدراسة

لقد بذلت وزارة التربية والتعليم، ممثلة في وكالة الوزارة لكليات المعلمين، جهوداً كبيرة في دعم كليات المعلمين وتطورها ووضع النظم واللوائح والبرامج التي تساعدها على القيام بالمهام التي تؤديها، خاصة أنها معنية بإعداد المعلمين. وقد شهدت كليات المعلمين نقلات نوعية ومميزة

في تشكيلاتها الإدارية وفي تنظيم وحداتها أو في برامجها وخططها التعليمية، إلا أن المتتبع لمسيرة هذا الكليات، وخصوصاً في مجال البحوث، يجد أن الحاجة ماسة للوقوف على واقع مراكزها البحثية والصعوبات والمعوقات التي تواجهها، ومعرفة السبل التي تعين على تفعيل خدمات هذه المراكز بما ينعكس إيجابياً على تطوير هذه الكليات، شأنها شان باقي عناصر العملية التعليمية التي تخضع باستمرار للمراجعة والتطوير، وتزداد هذه الحاجة للمراجعة بعد نقل جميع كليات المعلمين إلى الجامعات السعودية، حيث أصبحت أجزاء من هذه الجامعات يناظرها العديد من المراكز البحثية في الكليات المختلفة في جامعاتها الجديدة. وتواجه مراكز البحوث – حسب نتائج اللقاء الأول لمديري مراكز البحوث في كليات المعلمين 2003 – العديد من الصعوبات التي تعيقها عن تحقيق أهدافها، وعزز هذه النتائج اللقاء الأول مع ما لمسه الباحثان من مشكلات وصعوبات تواجه هذه المراكز أثناء عملهما في كلية المعلمين بالرياض وكذلك عمل أحدهما مديراً لمركز البحوث في كلية المعلمين بالرياض، ولهذا تكمن مشكلة هذه الدراسة في استقصاء واقع مراكز البحوث في كليات المعلمين والمعوقات التي تواجهها، ومقترحات تطويرها، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما واقع التنظيم الإداري والمالي لمراكز البحوث في كليات المعلمين في الجامعات السعودية؟
1. ما الواقع الحالي لمراكز البحوث في كليات المعلمين من وجهة نظر المسؤولين في هذه المراكز؟
2. ما الإمكانات المستقبلية لمراكز البحوث في كليات المعلمين في ظل الموارد المتاحة؟
3. ما أهم المعوقات التي تواجه مراكز البحث في كليات المعلمين من وجهة نظر عمداء الكليات ووكلائها للشؤون التعليمية ومديري مراكز البحوث؟
4. ما مقترحات أفراد عينة الدراسة لتطوير مراكز البحوث في كليات المعلمين؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (الوظيفة، والرتبة العلمية، والقسم الأكاديمي، وسنوات الخبرة، والجنسية)؟

منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي ، وذلك من خلال تصميم استبانة موجهة لفحص أفراد الدراسة بهدف "معرفة بعض الحقائق التفصيلية عن واقع الظاهرة المدروسة مما يمكن من تقديم وصف شامل ودقيق لذلك الواقع، ولا يقتصر على ذلك وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك بتضمينه قدراً من التفسير لهذه البيانات" (العساف، 1999، ص 193).

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من ضرورة المراجعة المستمرة لجميع الوحدات الأكاديمية والمراكز المتخصصة في المؤسسات التعليمية؛ للتأكد من حسن سيرها، وقيامها بالأعمال التي أنشئت من أجلها، ولذا فان مراجعة مراكز البحوث في كليات المعلمين بالجامعات السعودية والتعرف على الصعوبات التي تواجهها وتقديم المقترحات المناسبة للتغلب على هذه الصعوبات سوف يعزز من قدرة هذه الكليات البحثية وتقديم إسهامات تربوية تدفع بالعمل التربوي إلى الأمام على افتراض أن هذه الكليات هي بيت الخبرة للعمل التربوي الميداني. وبالتحديد فإن أهمية الدراسة ومبرراتها تبرز من خلال الأمور الآتية:

1. تكمن أهمية هذه الدراسة فيما ستظهره من نتائج يتوقع أن تكشف عن واقع مراكز البحوث في كليات المعلمين بالجامعات السعودية وما تعانيه من مشكلات وصعوبات.
2. حداثة النشأة لمراكز البحوث في كليات المعلمين، مما يعتقد أن هناك ثمة إضافة جديدة لتطوير العمل في هذه المراكز.
3. من المأمول أن تفيد نتائج هذه الدراسة وتوصياتها في توجيه نظر المسؤولين عن مراكز البحوث في كليات المعلمين بالجامعات السعودية ليأخذوا بنتائج وتوصيات هذه الدراسة لتطوير هذه المراكز ودعمها.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:

1. الكشف عن واقع التنظيم الإداري والمالي لمراكز البحوث في كليات المعلمين في الجامعات السعودية.
2. تحديد واقع مراكز البحوث في كليات المعلمين بالجامعات السعودية من وجهة نظر مسؤولي مراكز البحوث في هذه الكليات.
3. تحديد الإمكانات المستقبلية لمراكز البحوث في كليات المعلمين في ظل الموارد المتاحة.
4. إبراز أهم المعوقات التي تواجه مراكز البحوث في كليات المعلمين.
5. تقديم مقترحات من جانب أفراد الدراسة حول تطوير مراكز البحوث في كليات المعلمين.
6. توضيح الفروق بين إجابات أفراد الدراسة تبعاً لمتغيرات (الوظيفة، والرتبة العلمية، والقسم الأكاديمي، وسنوات الخبرة، والجنسية) مما يساعد في حل المشكلات وتقديم التوصيات.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على مراكز البحوث في كليات المعلمين في الجامعات السعودية وعددها (18) مركزاً في المدن التالية (الرياض، والإحساء، والدمام، والرس، وحائل، والجوف، وتبوك، وعرعر، وجدة، والطائف، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة، وبيشة، والقنفذة ، والباحة، وأبها، وجازان) في الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2007/2006.

مصطلحات الدراسة

- مراكز البحوث في كليات المعلمين : وحدات إدارية ضمن الهيكل التنظيمي للكليات ، مرتبطة بوكيل الكلية للشؤون الأكاديمية، وتوجد هذه المراكز في جميع كليات المعلمين.
- كليات المعلمين : هي مؤسسات تربوية تعليمية تعمل على توفير التعليم الجامعي في مجال إعداد المعلمين، والنهوض بالبحث العلمي بصفة عامة والقيام بالتأليف والترجمة والنشر، وقد انشئت في عام 1975 وتتبع الجامعات السعودية (العريني، 2005).

الدراسات السابقة

نظراً لطبيعة هذه الدراسة، ومن خلال تتبع الباحثين للدراسات المشابهة، فإنه لم يتم رصد دراسات مشابهة لهذه الدراسة تناولت تقويم مراكز البحث في كليات المعلمين، وإنما هناك مجموعة من الباحثين الذين تناولوا البحث العلمي في الجامعات والكليات والمعوقات التي تواجهها، وسيستعرض الباحثان بعض هذه الدراسات المشابهة:

فقد قام البواردي (2005) بدراسة حول "معوقات البحث العلمي في مجال العلوم الإدارية: بحث ميداني على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية" هدفت إلى التعرف على معوقات البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه في العلوم الإدارية في الجامعات، وقد تكونت عينة الدراسة من (458) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في ست جامعات في المملكة العربية السعودية، وقد توصلت الدراسة إلى أن من أهم المعوقات المتعلقة بمراكز البحوث ما يلي: ضعف العلاقة بين مراكز البحوث والقطاع الخاص؛ وضعف العلاقة بين مراكز البحوث ومؤسسات القطاع الحكومي؛ وعدم تبني مراكز البحوث خطة واضحة للأولويات البحثية في المملكة. وقد أوصى الباحث بتفعيل العلاقة بين مراكز البحوث والقطاع الخاص والمؤسسات الحكومية، وتحديد أولويات بحثية مع مساهمة أعضاء هيئة التدريس في وضع الخطط البحثية.

وأجرى طبيقي (2004) دراسة، حول واقع البحث العلمي في كليات المعلمين، هدفت إلى التعرف على واقع البحث العلمي في مراكز البحوث التربوية في كليات المعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومساهمة القطاع الخاص في تمويل أبحاث هذه المراكز، وما الحلول العملية لمشكلات البحث العلمي في كليات المعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وقد تكونت عينة الدراسة من (150) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين في العام الدراسي 2004/2003 تم جمع آرائهم من خلال استبانة أعدت لذلك، وقد توصل الباحث إلى أن من أبرز المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في مجال البحث العلمي هي الالتزامات التدريسية والإدارية، وعدم ارتباط البحث العلمي بأهداف كليات المعلمين، وعد م توفر المصادر البحثية الجديدة في مكتبة الكلية، وعدم مساهمة القطاع الخاص أو رجال الأعمال في الإنفاق على البحوث. وقد أوصى الباحث بوجوب زيادة فرص المشاركة لأعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات والندوات، وتوفير موارد مالية داخلية وخارجية لدعم البحوث وتوفير المساعدة الفنية الضرورية لإجراء البحوث العلمية.

وقام صيام (2002) بدراسة حول استراتيجيات الجامعات العربية لتفعيل البحوث الإدارية. وقد توصل من خلالها إلى أن هذه البحوث تواجه العديد من المعوقات الأكاديمية ذات الصلة بالأستاذ الجامعي، والماليةِ ذات الصلة بالتمويل والإنفاق على البحوث والباحثين وتقديم الدعم المالي اللازم لهم، والتجهيزا ت المادية الضرورية من كتب ومراجع حديثة ومصادر بحثية الكترونية، مما يؤدي إلى غياب البيئة والظروف المناسبة للبحوث.

أما عدنان (2002) فقد درس الأسباب التي أدت إلى ضعف دور الجامعات والأكاديميات العربية في مجال البحث العلمي وقلة إنتاج أعضاء هيئة التدريس فيها، وتوصل إلى أن العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في هذه الجامعات، وما يترتب عليه من انشغالهم بذلك يشكل عائقاً من عوائق البحث العلمي.

وقام كل من الدخيل والعيسوي (1998) بإجراء دراسة بعنوان: "البحث العلمي في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية دراسة تقويمية "هدفت إلى التعرف على واقع البحث العلمي في كليات المعلمين من خلال استطلاع آراء(292) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين حول نوعية الخدمات البحثية المقدمة، ون وع الأبحاث التي يجريها أعضاء هيئة التدريس، والمعوقات البحثية التي تواجه منتسبي الكليات، والتصو ر المقترح للنهوض بحركة البحث العلمي في الكليات. وق د توصل الباحثان إلى نتيجة مؤداها عدم رضا أعضاء هيئة التدريس عن الخدمات البحثية المقدمة، وأن معظم البحوث التي تجرى يغلب عليها الطابع النظري، أما أهم المعوقات البحثية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس فكانت عدم وجود دراسات عليا بالكليات، وانشغال أعضاء هيئة التدريس بالأعباء التدريسية، وحداثة مراكز البحوث. وقد

أوصت الدراسة بضرورة تطوير مراكز البحوث، وحث أعضاء هيئة التدريس على القيام بالبحوث، وتنظيم الملتقيات العلمية، وتوفير المخصصات المالية التشجيعية للبحوث المنفذة.

كما أجرى السالم (1997) دراسة حول "واقع البحث العلمي في الجامعات" طبقها على (180) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بهدف معرفة مدى تلبية مرافق المعلومات وتجهيزاتها للاحتياجات البحثية لأعضاء هيئة التدريس. وقد توصل الباحث إلى أن تجهيزات المرافق لا تلبي احتياجاتهم، وخصوصاً قواعد البيانات والمعلومات والمكتبة المركزية، إضافة إلى ضعف الميزانية المعتمدة للبحوث وعدم قدرتها على تلبية احتياجات البحث العلمي، وقد أوصى الباحث بضرورة تعزيز البيئة البحثية من خلال تشجيع الأعضاء على إجراء البحوث وتقديم التسهيلات الإدارية والمالية لهم، وتعزيز التعاون بينهم وبين مرافق الخدمات البحثية، مع إعادة النظر في لائحة البحوث في الجامعة وإجراء بعض التعديلات عليها بما يحفز الباحثين على المشاركة في إجراء البحوث والدراسات، وخصوصاً في الجوانب المالية.

ومن الدراسات الأجنبية دراسة (Gerver, 1997) حيث تناولت الدراسة قيام أربع منظمات بريطانية مهتمة بالبحث العلمي والتعليم المستمر بإقامة حلقات نقاش في مجالات دعم البحث العلمي في الجامعات (المشاكل وفرص التطوير الاستراتيجي) وذلك بدراسة تأثير البحث العلمي على التعليم المستمر وعلى أشكال التطوير الأخرى في الجامعات، وقد شكلت فرق بحثية تناولت محاور انعكاسات البحث العلمي في تطوير الجامعات ونشر وتطوير التعليم المستمر، وقد خلصت النتائج إلى أهمية إنشاء مراكز بحثية خاصة بتطوير الجامعات وأنشطتها العلمية والمجتمعية.

وأكثر هذه الدراسات التي تناولت البحث العلمي، كانت تركز على الجامعات وعلى إنتاج أعضاء هيئة التدريس، ولم تتناول واقع مراكز البحث في كليات المعلمين. أما دراسة الدخيل والعيسوي ودراسة طبيقي فإنها تناولت البحث العلمي في كليات المعلمين من خلال آراء أعضاء هيئة التدريس، والأبحاث التي ينجزونها والمعوقات التي تواجههم، وكذلك ما أشارت إليه دراسة (Gerver, 1997) من أهمية إنشاء وتطوير مراكز بحوث في الجامعات.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تتناول واقع مراكز البحوث؛ حيث ستتناول ذلك من خلال التعرف على واقع هذه المراكز وإمكاناتها المستقبلية والمعوقات التي تواجهها من وجهة نظر المسؤولين عن هذه المراكز سواء كانوا في الإدارة العليا أو الإدارة التنفيذية أو في مجلس الإدارة، ومن ثم الخروج بتوصيات تساعد في تطوير هذه المراكز وتقدمها.

إجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من عمداء كليات المعلمين ووكلائهم للشؤون التعليمية ومديري مراكز البحث وأعضاء مجالس إدارة مراكز البحوث وبلغ عددهم (234) وزعت عليهم أداة الدراسة،

وقد عاد منها (143) استبانة وبنسبة استجابة (61 %). وفيما يلي وصف لعينة الدراسة وفقاً لمتغيرات (الوظيفة، والدرجة العلمية، والقسم الأكاديمي، وسنوات الخبرة العملية، والجنسية).

جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات(الوظيفة، والدرجة العلمية، والقسم الأكاديمي، وسنوات الخبرة العملية، والجنسية)

الوظيفة	العدد	النسبة المئوية (%)
عميد	10	9.6
وكيل كلية	16	8.11
مدير مركز	16	1.11
عضو مجلس إدارة مركز البحوث	101	1.70
الإجمالي	143	100
الدرجة العلمية	العدد	النسبة المئوية (%)
أستاذ	8	5.59
أستاذ مشارك	13	9.09
أستاذ مساعد	110	76.92
lحاضر	8	5.9
لم يحدد	4	2.8
الإجمالي	143	100
سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية (%)
أقل من ثلاث سنوات	14	9.79
من ثلاث سنوات إلى اقل من خمس سنوات	9	6.26
من خمس سنوات إلى اقل من سبع سنوات	19	13.29
من سبع سنوات فأكثر	97	67.83
لم يحدد	4	2.8
الإجمالي	143	100
الجنسية	العدد	النسبة المئوية (%)
سعودي	49	34.26
غير سعودي	91	63.64
لم يحدد	3	2.10
الإجمالي	143	100

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدبيات التي تناولت مراكز البحث العلمي والمعوقات التي تواجه البحث العلمي، وخبرة الباحثين، تم بناء أداتين للدراسة لجمع البيانات: الأولى وجهت لجميع أفراد الدراسة للإجابة عن أسئلتها. تكونت من البيانات الأولية وأربعة محاور رئيسة هي: واقع مراكز البحوث في كليات المعلمين في الجامعات السعودية، والإمكانات المستقبلية لمراكز البحوث في ظل الموارد المتاحة، وأهم المعوقات التي تواجه مراكز البحث في كليات المعلمين، والمقترحات التي يرونها لتفعيل عمل هذه المراكز. والأداة الثانية تم توزيعها على مديري مراكز البحوث، تكونت من المحاور السابقة للأداة الأولى إضافة إلى واقع التنظيم الإداري والمالي لمراكز البحوث في كليات المعلمين.

صدق الأداة

تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة حيث عرضت ع لى أساتذة متخصصين في بعض الأقسام الأكاديمية في كلية المعلمين بمدينة الرياض حيث طلب منهم الحكم على مدى قدرتهما على قياس ما أعدت له، إضافة إلى سلامة ووضوح عباراتها ودقة مفرداتها وصياغتها اللغوية، وقد تم تعديل بعض العبارات، وإضافة البعض بناء على توصيات المحكمين.

ثبات الأداة

وتم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ -الفا (Cronbach–Alpha) وأظهرت النتيجة أن درجة ثبات الأداة (.82) لجميع الفقرات، وهي درجة عالية في الثبات.

نتائج الدراسة وتفسيرها

تم تحليل النتائج وتفسيرها لجميع أسئلة الدراسة، وذلك بوضع إجابات أفراد الدراسة في جداول تبين النسب ومتوسط الإجابات، إضافة إلى فحص الفروق في إجابات أفراد الدراسة، تبعا لاختلاف المتغيرات، وقد تم اعتماد المعيار التالي للحكم على المتوسطات: (من 1– 1.49 معدوم)، (من 1.50 – 2.49 ضعيف)، (من 2.50– 3.49 متوسط)، (من 3.50–4 عالي).

إجابة السؤال الأول

ما واقع التنظيم الإداري والمالي لمراكز البحوث في كليات المعلمين في الجامعات السعودية؟ للإجابة عن السؤال تم تحليل إجابات مديري مراكز البحوث في كليات المعلمين. و يوضح جدول (2) أن مراكز البحوث في كليات المعلمين تعاني من نقص في الخدمات الإدارية المساندة

والضرورية حيث نجد أن أكثر من 85% من هذه المراكز لا يتوافر لديهم سكرتير متفرغ أو ناسخ آلة أو مدخلي بيانات، ولا شك أن عدم توافر الكوادر البشرية المساعدة قد يعيق أعمال المتابعة والتنفيذ ويشكل خللاً في البناء التنظيمي في المستويات الدنيا لهذه المراكز، أما على مستوى الإدارة العليا فلا نجد مثل هذا الخلل حيث وجود مديري المراكز أو مجالس الإدارات أو اللجان العلمية وهذا لا يتطلب أية تكاليف مالية إضافية حيث يتم تكليف مدير المركز وتشكيل اللجان العلمية من بعض أعضاء هيئة التدريس.

جدول 2

التنظيم الإداري لمراكز البحوث في كليات المعلمين

م	نوعية التنظيم	مدى توفرها (%)	
		نعم	لا
1	مجلس إدارة	85.7	14.3
2	مدير مركز	100	0
3	نائب مدير مركز	64.3	35.7
4	لجنة البحوث والدراسات	78.6	21.4
5	لجنة المكتبة	85.7	14.3
6	لجنة الندوات	78.6	21.4
7	سكرتير متفرغ	14.3	85.7
8	مستشار بحوث	7.1	92.9
9	باحثين متفرغين	0	100
10	باحثين غير متفرغين	14.3	85.7
11	ناسخ آلة.	14.3	85.7
12	مراسل مكتبي	21.4	78.6
13	محاسب	0	100
14	أمين مكتبة	35.7	64.3
15	مدخل بيانات	7.1	92.9
16	محلل إحصائي	21.4	78.6

1. الموارد المالية للمركز. يوضح جدول (3) عدم توافر ميزانيات محددة للبحوث التربوية أو ميزانيات معتمدة، أو إيرادات بحثية، ما عدا مركزاً واحداً فقط يحصل على رسوم رمزية عن إدخال البيانات لأعضاء هيئة التدريس يتم دفعها لمدخلي البيانات. إن عدم توافر ميزانية مالية محددة يتم من خلالها الصرف على الدراسات والبحوث، وعلى توفير مصادر المعلومات وأوعيتها، أو ودفع مكافآت الباحثين، سوف يودي إلى عدم قدرة هذه المراكز على

المبادرة وعلى تخطيط الدراسات وإجرائها أو تسهيل الخدمات الضرورية للباحثين من أعضاء هيئة التدريس.

جدول 3

الموارد المالية لمراكز البحوث في كليات المعلمين

م	نوع الموارد	مدى توفرها (%)	
		يوجد	لا يوجد
1	يوجد ميزانية معتمدة	0	100
2	إيرادات من أبحاث مدعومة	0	100
3	تبرعات من جهات مانحة	0	100
4	إيرادات من خدمات بحثية لأعضاء هيئة التدريس	1.7	9.92
5	إيرادات من خدمات بحثية للطلاب	0	100

2. تجهيزات مركز البحوث. يتضح من جدول(4) أن تجهيزات مراكز البحوث في كليات المعلمين متواضعة، حيث أشار أغلب مسؤولي مراكز البحوث عند سؤالهم عن عدد الغرف

جدول 4

تجهيزات مراكز البحوث في كليات المعلمين

م	نوع التجهيزات	مدى توفرها (%)	
		نعم	لا
1	مكتبة	6.78	4.21
2	غرف مستقلة	9.92	1.7
3	أجهزة حاسب آلي	9.92	1.7
4	مكتبة الكترونية	3.14	7.85
5	خدمات الانترنت بواسطة الهاتف	7.35	3.64
6	خدمات الانترنت بواسطة DSL	6.28	4.71

المخصصة لهم أنها لا تتجاوز الغرفة الواحدة و بجهاز حاسب آلي واحد فقط، أما التجهيزات الفنية فنجد أن حوالي ثلثي هذه المراكز لا تتوافر فيها خدمات الانترنت مما يعني أن هناك نقصاً واضحاً في التجهيزات الأساسية لمراكز البحوث، وهذا بلا شك ينعكس سلباً على أداء هذه المراكز، خصوصاً أن عملها الأساسي قائم على تقديم الخدمات الفنية وتسهيل الحصول على المعلومات والدراسات والأبحاث عبر شبكة الانترنت والتي أصبحت مصدراً مهما من مصادر المعلومات.

3. النشاطات البحثية التي يقوم بها المركز أو يشارك فيها. يتضح من الجدول(5) أن من أهم النشاطات البحثية لمراكز البحوث القيام بأبحاث حول مشكلات تواجه الكلية وتقديم الخدمات المساندة للبحوث من خلال مساعدة أعضاء هيئة التدريس وتقديم ورش العمل والندوات والمحاضرات، وتوزيع الاستبيانات وجمع المعلومات، وعلى الرغم من أن أغلب المراكز تقدم هذه النشاطات البحثية، إلا أنها قليلة الأنشطة في هذا المجال، ومن بين عشر مجلات علمية دورية تصدر في عشرة مراكز بحوث في كليات المعلمين نجد مجلة علمية واحدة محكمة.

جدول 5

النشاطات البحثية في مراكز البحوث في كليات المعلمين

م	نوع النشاط	مدى توفرها (%)	
		نعم	لا
1	المشاركة في أبحاث مدعومة	21.4	78.6
2	القيام بأبحاث حول مشكلات تواجه الكلية	85.7	14.3
3	مساعدة أعضاء هيئة التدريس في البحوث	85.7	14.3
4	تقديم ورش عمل ومحاضرات وندوات حول البحث التربوي	85.7	14.3
5	إصدار مجلة دورية	71.4	28.6
6	طباعة ونشر أبحاث أعضاء هيئة التدريس	35.7	64.3
7	تقديم دعم مالي لأبحاث هيئة التدريس	0	100
8	جمع المعلومات وتوزيع الاستبيانات	85.7	14.3
9	تقديم خدمات التحليل الإحصائي	57.1	42.9

إجابة السؤال الثاني

ما واقع مراكز البحوث في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مسؤولي مراكز البحوث في كليات المعلمين؟

جدول6

واقع مراكز البحث في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية

م	الواقع	الرأي (%)			المتوسط	الانحراف المعياري
		عال	متوسط	ضعيف	معدومة		
1	المساهمة في تقديم الحلول العلمية للمشكلات التربوية التي تواجه المجتمع المحلي.	12	28.6	42.9	16.5	2.36	.90
2	نشر الوعي البحثي بالتدريب على استخدام التقنيات البحثية الضرورية	8.1	33.1	38.3	20.3	2.29	.88
3	العمل على إيجاد مكتبة للمصادر الأساسية للبحوث التربوية والتعليمية	12.3	32.3	37.7	17.7	2.39	.92
4	تشجيع الباحثين من أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب ومدهم بما يحتاجون إليه حسب الإمكان	18.7	28.4	33.6	19.4	2.46	1
5	تقديم الخدمات الاستشارية في إعداد وتصميم البحوث	16.4	23.1	36.6	23.9	2.32	1.01
6	تعزيز إجراء البحوث التربوية بالكليات	19.7	30.3	37.9	12	2.57	.94
7	رفع كفاءة وفعالية العملية التربوية عن طريق إجراء البحوث والدراسات التربوية الميدانية اللازمة .	10.7	32	40.5	16.8	2.37	.88
8	إقامة الندوات والحلقات العلمية والتربوية	28.6	39.8	20.3	11.3	2.85	.96
9	نشر البحوث والدراسات والكتب التي ينجزها المركز	34.1	23.5	24.2	18.2	2.73	1.11
10	تحديد أولويات للبحوث والدراسات التي يمكن أن يقوم بها المركز	21.8	37.6	30.1	10.5	2.7	.93
11	إعداد الخطة السنوية للبحوث والدراسات والميزانية اللازمة	21.8	23.3	34.6	20.3	2.47	1.05
12	التنسيق بين نوعية البحوث التي يجريها أعضاء هيئة التدريس وذلك للاستفادة من عدم التكرار	18.2	19	40.5	22.3	2.33	1.01
13	إعداد اختبارات لقياس الاستعداد والمهارات وتقنينها محليا بالتعاون مع الأجهزة المتخصصة	3.9	19.5	36.7	39.8	1.9	.86
14	تمويل البحوث المقدمة من الأقسام	4.9	5.7	21.3	68	1.47	.81
15	نشر نتائج وتوصيات الندوات والحلقات العلمية والتربوية	18.6	26.4	31.8	23.3	2.4	1.04
16	المساهمة في المؤتمرات والندوات والحلقات العلمية والتربوية التي تجرى خارج الكلية	14.7	19.4	34.9	31	2.17	1.03
17	جمع وتوثيق ونشر المعلومات ذات العلاقة بمختلف البحوث والدراسات العلمية والتربوية ، وتنظيم وحفظ المعلومات	17.8	24.8	33.3	24	2.36	4.1
18	إرشاد الباحثين إلى مختلف المصادر التي تتعلق بمجالات أبحاثهم	13.2	26.4	29.5	31	1.9	1.03
19	تقديم المعلومات الببلوجرافية للباحثين	11.9	19.8	34.1	34.1	1.47	1
20	توفير الوثائق العلمية والتربوية التي يتعذر توفيرها محليا عن طريق خدمة التصوير الوثائقي	9.5	10.3	26.2	54	2.4	0،98 .98
21	تبادل المعلومات والمطبوعات مع المؤسسات التربوية داخل المملكة وخارجها وتوفيرها للمستفيدين	19.5	22.7	28.1	29.7	2.17	1.1

يتضح من جدول(6) أن متوسطات الفقرات لواقع مراكز البحوث في كليات المعلمين قد تراوحت ما بين (2.85–1.47) أي بدرجة متوسطة ومعدومة، أي أن الخدمات التي تقدمها وتقوم بها مراكز البحوث في كليات المعلمين، حسب استجابات أفراد الدراسة، ضعيفة في عمومهاً،

حيث حصلت (16) فقرة من (21) فقرة على درجة ضعيف و(3) فقرات على درجة متوسط و(2) على درجة معدوم، وقد حصلت الفقرات التالية على أعلى المتوسطات : الفقرة (8) "إقامة الندوات والحلقات العلمية والتربوية" وبمتوسط بلغ (2.85)؛ والفقرة (9) "نشر البحوث والدراسات والكتب التي ينجزها المركز " وبمتوسط بلغ (2.73)؛ والفقرة (10) "تحديد أولويات للبحوث والدراسات التي يمكن أن يقوم بها المركز" وبمتوسط بلغ (2.70). أما الفقرات التي حصلت على أقل المتوسطات من وجهة نظر أفراد الدراسة، فقد كانت الفقرتان (14؛ 19) واللتان تنصان على "تمويل البحوث المقدمة من الأقسام "، و"تقديم المعلومات الببلوغرافية للباحثين" وبمتوسط بلغ (1.47). وجاءت بعدهما الفقرتان (13؛ 18) واللتان تنصان على " إعداد اختبارات لقياس الاستعداد والمهارات وتقنينها محلياً بالتعاون مع الأجهزة المتخصصة " و"إرشاد الباحثين إلى مختلف المصادر التي تتعلق بمجالات أبحاثهم" وبمتوسط بلغ (1.9).

مما سبق نستنتج أن جهود مراكز البحوث في واقعها، حسب رأي أفراد الدراسة، تنصب على نشاطات لا تقع ضمن صلب العملية البحثية وهي إقامة الحلقات والندوات، ونش ر البحوث والدراسات التي ينجزها المركز وتحديد الأولويات، وهذه جهود ليست منصبة على العمل الأساسي لمراكز البحوث حسب اللائحة وهي إجراء البحوث التربوية التي تعزز من تطوير العملية التعليمية، ولعل مما يفسر ذلك أن إقامة الندوات واللقاءات لا تحتاج إلى جهود علمية وتمويلية كبيرة وهي سهلة التخطيط والإنجاز وتعطي انطباعاً بعمل المراكز، وهي في الغالب تقوم على الجهود الشخصية، أما المجالات التي يرى أفراد الدراسة أنها غائبة عن أعمال مراكز البحوث فقد كان التمويل المالي على رأسها وتوفير الوثائق العلمية والتربوية، وهذا أيضا ذو صلة بالجانب المالي وسبب ذلك أن هذه المراكز لا يتم تمويلها أو إعداد ميزانيات محددة لها يتم من خلالها دعم الأبحاث والدراسات وهذا ما يفسر عدم قيام هذه المراكز بواجباتها البحثية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (السالم، 1997) وما توصل إليه (الدخيل 1993) من أن الميزانيات المخصصة للبحث العلمي في الكليات غير كافية.

إجابة السؤال الثالث: ما أهم المعوقات التي تواجه مراكز البحث في كليات المعلمين من وجهة نظر عمداء الكليات ووكلائها للشؤون التعليمية ومديري مراكز البحوث؟

جدول 7

الإمكانات المستقبلية لمراكز البحوث

م	الواقع	الإمكانية المستقبلية في ظل الإمكانات المتوفرة				المتوسط	الانحراف المعياري
		عال	متوسط	ضعيف	معدومة		
1	المساهمة في تقديم الحلول العلمية للمشكلات التربوية التي تواجه المجتمع المحلي.	65.6	22.7	10.2	1.6	3.52	.74
2	نشر الوعي البحثي بالتدريب على استخدام التقنيات البحثية الضرورية	66.9	22.6	9.7	.8	3.55	.70
3	العمل على إيجاد مكتبة للمصادر الأساسية للبحوث التربوية والتعليمية	69.8	23.8	5.6	.8	3.63	.63
4	تشجيع الباحثين من أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب ومدهم بما يحتاجون إليه حسب الإمكان	75.4	19.0	5.6	.0	3.70	.57
5	تقديم الخدمات الاستشارية في إعداد وتصميم البحوث	77.8	17.5	.4	.8	3.72	.57
6	تعزيز إجراء البحوث التربوية بالكليات	79.0	16.9	4.0	.0	3.75	.52
7	رفع كفاءة وفعالية العملية التربوية عن طريق إجراء البحوث والدراسات التربوية الميدانية اللازمة .	76.4	16.3	4.9	2.4	3.67	.68
8	إقامة الندوات والحلقات العلمية والتربوية	85.5	11.3	2.4	.8	3.81	.50
9	نشر البحوث والدراسات والكتب التي ينجزها المركز	78.9	13.0	7.3	.8	3.70	.64
10	تحديد أولويات للبحوث والدراسات التي يمكن أن يقوم بها المركز	80.2	17.5	2.4	.0	3.78	.50
11	إعداد الخطة السنوية للبحوث والدراسات والميزانية اللازمة	83.1	13.7	3.2	.0	3.80	.48
12	التنسيق بين نوعية البحوث التي يجريها أعضاء هيئة التدريس وذلك للاستفادة من عدم التكرار	82.4	15.1	2.5	.0	3.80	.50
13	إعداد اختبارات لقياس الاستعداد والمهارات وتقنينها محليا بالتعاون مع الأجهزة المتخصصة	65.6	25.6	6.4	4.2	3.54	.72
14	تمويل البحوث المقدمة من الأقسام	59.2	18.3	11.7	10.8	3،25	1.04
15	نشر نتائج وتوصيات الندوات والحلقات العلمية والتربوية	76.4	16.5	5.6	1.6	3.68	.65
16	المساهمة في المؤتمرات والندوات والحلقات العلمية والتربوية التي تجرى خارج الكلية	74.0	15.7	5.5	4.7	3.60	.80
17	جمع وتوثيق ونشر المعلومات ذات العلاقة بمختلف البحوث والدراسات العلمية والتربوية ، وتنظيم وحفظ المعلومات	77.0	18.3	3.2	1.6	3.71	.61
18	إرشاد الباحثين إلى مختلف المصادر التي تتعلق بمجالات أبحاثهم	72.2	22.2	4.8	.8	3.66	.61
19	تقديم المعلومات الببلوجرافية للباحثين	73.4	16.9	6.5	3.2	3.60	.75
20	توفير الوثائق العلمية والتربوية التي يتعذر توفيرها محليا عن طريق خدمة التصوير الوثائقي	62.4	20.0	9.6	8.0	3.37	.95
21	تبادل المعلومات والمطبوعات مع المؤسسات التربوية داخل المملكة وخارجها وتوفيرها للمستفيدين	71.3	18.9	6.6	3.3	3.58	.76

ما الإمكانيات المستقبلية لمراكز البحوث في كليات المعلمين في ظل الموارد المتاحة؟

يتضح من جدول (7) أن متوسطات الفقرات للإمكانات المستقبلية لمراكز البحوث في كليات المعلمين في ظل الموارد المتاحة قد تراوحت ما بين (3.81–3.25) أي بدرجة عالية، وقد حصلت الفقرات التالية على أعلى المتوسطات: الفقرة(8) "إقامة الندوات والحلقات العلمية والتربوية " بمتوسط بلغ

(3.81) والفقرة (11) "إعداد الخطة السنوية للبحوث والدراسات والميزانية اللازمة " بمتوسط بلغ (3.80) والفقرة (12) "التنسيق بين نوعية البحوث التي يجريها أعضاء هيئة التدريس وذلك للاستفادة من عدم التكرار" بمتوسط بلغ (3.80) والفقرة (10) "تحديد أولويات للبحوث والدراسات التي يمكن أن يقوم بها المركز" بمتوسط بلغ (3.78). أما الفقرات التي حصلت على أقل المتوسطات من وجهة نظر أفراد الدراسة فقد كانت الفقرة(14) "تمويل البحوث المقدمة من الأقسام " بمتوسط بلغ (3.25)، والفقرة(20) "توفير الوثائق العلمية والتربوية التي يتعذر توفيرها محلياً عن طريق خدمة التصوير الوثائقي" بمتوسط بلغ (3.37). مما سبق يتضح أن هناك إمكانية لتفعيل مراكز البحوث في ظل الموارد المتاحة. وقد رتب أفراد الدراسة إمكانات مراكز البحوث ترتيباً قريباً للواقع وإن اختلف ت درجة المتوسطات، حيث يري أفراد الدراسة أن من أهم المجالات التي يمكن أن تستمر المراكز في تقديمها إقامة الندوات العلمية واللقاءا ت وربما إن الاستمرار في ذلك ناتج عن توافقها مع الإمكانات المستقبلية.

إجابة السؤال الرابع

ما معوقات تفعيل مراكز البحث التربوي في كليات المعلمين؟

يتضح من جدول(8) أن متوسطات الفقرات لمعوقات مراكز البحوث في كليات المعلمين قد تراوحت ما بين (2.90–1.63) مما يدل على أن استجابات المسئولين على العبارات الخاصة بهذه المعوقات تراوحت بين الموافقة، والموافقة المتوسطة، وعدم الموافقة. وقد وافق أفراد الدراسة على جميع الفقرات ما عدا فقرة واحدة ذات صلة بالمعوقات الإدارية، وهي الفقرة(17) "عدم تشكيل مجلس المركز" بمتوسط بلغ (1.63)، والمعوقات التي حصلت على موافقة أفراد الدراسة كانت الفقرة(6) "غياب الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للباحثين" بمتوسط بلغ (2.90) والفقرة(1) "قلة المخصصات المالية للبحث التربوي" بمتوسط بلغ (2.89) والفقرة(2) "ضعف الاتصال بين مراكز البحث التربوي في كليات المعلمين" بمتوسط بلغ (2.83) ، أما المعوقات التي حصلت على أقل المتوسطات فكانت الفقرة(3) "موضوعات البحث ليس لها صلة مباشرة بالمشكلات الميدانية لكليات المعلمين" بمتوسط بلغ (1.93) والفقرة(8) "عدم قناعة الوسط التربوي بالبحث غالباً" بمتوسط بلغ (1.93) والفقرة(24) "منافسة المراكز البحثية الأخرى لمراكز الكليات" بمتوسط بلغ (1.97).

جدول 8

معوقات تفعيل مراكز البحوث

م	المعوقات	الرأي (%) أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	المتوسط	الانحراف المعياري
1	قلة المخصصات المالية للبحث التربوي	92.6	3.7	3.7	2.89	.42
2	ضعف الاتصال بين مراكز البحث التربوي في كليات المعلمين	85	12.8	2.3	2.83	.43
3	موضوعات البحث ليس لها صلة مباشرة بالمشكلات الميدانية لكليات المعلمين	31.8	29.5	38.6	1.93	.84
4	غياب إستراتيجية واضحة للبحوث التربوية	66.4	23.1	10.4	2.56	.68
5	قلة المؤهلين في ميدان البحث التربوي المتمكنين من أدواته	44.4	21.8	33.8	2.10	.88
6	غياب الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للباحثين.	91.8	6.0	2.2	2.90	.37
7	خلو مكتبات المنطقة من الدراسات والأبحاث التربوية.	63	23.7	13.3	2.50	.72
8	عدم قناعة الوسط التربوي بالبحث غالباً.	31.8	5.29	38.6	1.93	.84
9	عدم التزام الإدارة العليا بدعم مراكز البحث وتفعيلها.	63.2	19.5	17.3	2.46	.77
10	عدم الإعلان عن ادوار المركز إعلاميا.	70.4	22.2	7.4	2.63	.62
11	التركيز على الندوات واللقاءات العلمية بدلا من البحوث.	58.6	23.3	18.0	2.40	.78
12	ضعف التجهيزات التقنية لمراكز البحث التربوي	82.2	11.0	6.7	2.75	.57
13	عدم وضوح مهام مراكز البحث	51.9	23.7	24.4	2.27	.83
14	قلة اجتماعات مجالس الإدارات	52.3	22.3	25.4	2.27	.84
15	عدم حماس أعضاء مجالس الإدارة للمساهمة الفاعلة في أنشطة المراكز	50.5	29.5	20.5	2.29	.79
16	تداخل اختصاصات المراكز مع أقسام أخرى	37.8	25.9	36.3	2.01	.86
17	عدم تشكيل مجلس المركز	24.4	14.1	61.5	1.63	85.
18	عدم تفعيل لجان المركز	38.3	30.1	31.6	2.07	.84
19	عدم توفر المكان المناسب للمراكز	45.5	14.9	39.6	2.06	.92
20	عدم تبني مراكز البحوث لخطة واضحة لأولويات البحوث	54.5	24.6	20.9	2.33	.80
21	عدم توفر أجهزة حاسب آلي لأعضاء هيئة التدريس	54.9	15	30.1	2.25	.90
22	عدم توفر قواعد بيانات في مراكز البحث التربوي	76.1	16.4	7.5	2.69	.61
23	عدم وجود معايير واضحة للأبحاث القابلة للتمويل	82.0	11.3	6.8	2.75	.57
24	منافسة المراكز البحثية الأخرى لمراكز الكليات	38.3	20.3	41.4	1.97	.89

إجابة السؤال الخامس

ما مقترحات تفعيل مراكز البحث التربوي في كليات المعلمين؟

جدول 9

مقترحات أفراد الدراسة لتفعيل مراكز البحوث

م	المقترحات	الرأي			المتوسط	الانحراف المعياري
		موافق	موافق إلى حدما	لا أوافق		
1	اقتناع المسؤولين عن الكليات في كافة المستويات الإدارية بأهمية البحث العلمي	89.3	8.4	2.3	2.87	.40
2	وضع ميزانية خاصة لمراكز البحوث في كليات المعلمين تحدد سنويا	96.3	3.0	.7	2.95	.24
3	إصدار مجلة خاصة بمراكز البحوث في كليات المعلمين	95.5	3.0	1.5	2.94	.29
4	تخصيص جائزة علمية سنوية على مستوى الكليات لأفضل بحث علمي	97	3	0	2.97	.17
5	وضع خطة سنوية للموضوعات التي تحتاج إلى بحث علمي ودعمها ماليا	97.8	2.2	.0	2.98	.15
6	تفرغ عدد من الباحثين المؤهلين تأهيلا علميا لمراكز البحث	83	14.1	3.0	2.80	.47
7	عمل لقاء سنوي بين مسؤولي مراكز البحث التربوي	90.3	9.0	.70	2.90	.33
8	عقد لقاء علمي سنوي يجمع كليات المعلمين وتشجع الكليات على تقديم أبحاث وأوراق عمل لهذا اللقاء	92.6	6.7	.7	2.91	.30
9	وضع إستراتيجية واضحة للبحوث التربوية في كليات المعلمين	92.5	6.7	.7	2.92	.30
10	إعادة الهيكلة المالية والإدارية لمراكز البحث التربوي	92.5	6.7	.7	2.92	.30
11	عقد دورات مخصصة لتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في مجال البحث	81.3	12.7	6.0	2.75	.55
12	نشر وتشجيع الثقافة البحثية	92.5	6.8	.8	2.92	.30
13	دعم عملية الاتصال بين مراكز البحوث في كليات المعلمين والجامعات	95.5	4.5	.0	2.95	.21

يتضح من جدول(9) أن أفراد الدراسة يوافقون بدرجة عالية على المقترحات التي قدمت لتفعيل مراكز البحوث في كليات المعلمين. وقد تراوحت متوسطات استجاباتهم على هذه المقترحات ما بين (2.75-2.98)، ومن أهم المقترحات التي يرونها مايلي : الفقرة(5) "وضع خطة سنوية للموضوعات التي تحتاج إلى بحث علمي ودعمها مالياً" بمتوسط بلغ (2.98)، والفقرة(4) "تخصيص جائزة علمية سنوية على مستوى الكليات لأفضل بحث علمي" بمتوسط بلغ (2.97) والفقرة(2) "وضع ميزانية خاصة لمراكز البحو ث في كليات المعلمين تحدد سنويا" بمتوسط بلغ (2.95)، والفقرة(13) "دعم عملية الاتصال بين مراكز البحوث في كليات المعلمين

والجامعات" بمتوسط بلغ (2.95)، والفقرة(3) "إصدار مجلة خاصة بمراكز البحوث في كليات المعلمين" بمتوسط بلغ (2.94).

إجابة السؤال السادس

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة تبعاً لمتغير ات (الوظيفة، والرتبة العلمية، والقسم الأكاديمي، وسنوات الخبرة، والجنسية)؟

أولاً: الوظيفة . لمعرفة دلالة الفرق بين آراء أفراد الدراسة نحو (الواقع والمجالات والمعوقات والمقترحات) تبعاً لمتغير الوظيفة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق بين المتغيرات ويبين ذلك جدول(10) الذي يوضح أن قيمة (ف) غير دالة، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء أفراد الدراسة نحو (الواقع والإمكانات والمعوقات والمقترحات) باختلاف متغير الوظيفة.

جدول 10

تحليل التباين لقياس دلالة الفروق بين متوسطات الوظيفة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الواقع	بين المجموعات	1.08	4	.27	.59	.67
	داخل المجموعات	59.63	129	.46		
الإمكانات	بين المجموعات	1.038	4	.26	.59	.67
	داخل المجموعات	54.93	124	.44		
المعوقات	بين المجموعات	.30	4	7.23	.24	.91
	داخل المجموعات	39.04	130	5.84		
المقترحات	بين المجموعات	.10	4	2.5	.43	.79
	داخل المجموعات	7.6	130	5.84		

ثانياً: الرتبة العلمية. لمعرفة دلالة الفرق بين آراء أفراد الدراسة نحو (الواقع والمجالات والمعوقات والمقترحات) تبعاً لمتغير الرتبة العلمية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق بين المتغيرات ويبين ذلك الجدول (11).

جدول 11

تحليل التباين لقياس دلالة الفروق بين متوسطات الرتبة العلمية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الواقع	بين المجموعات	2.29	3	.76	1.76	.17
	داخل المجموعات	57.49	129	.45		
الإمكانات	بين المجموعات	1.18	3	.39	.57	.45
	داخل المجموعات	54.77	124	.44		
المعوقات	بين المجموعات	.36	3	.12	.41	.75
	داخل المجموعات	38.07	130	.29		
المقترحات	بين المجموعات	.212	3	7.07	.23	.30
	داخل المجموعات	*7.48*	*130*	*5.75*		

يتضح من جدول (11) أن قيمة (ف) غير دالة، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء أفراد الدراسة نحو (الواقع والإمكانات والمعوقات والمقترحات) باختلاف متغير الرتبة العلمية.

ثالثاً: القسم الأكاديمي . لمعرفة دلالة الفرق بين آراء أفراد الدراسة نحو (الواقع والمجالات والمعوقات والمقترحات) تبعاً لمتغير القسم الأكاديمي ، تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق بين المتغيرات ويبين ذلك الجدول (12).

جدول12

تحليل التباين لقياس دلالة الفروق بين متوسطات القسم الأكاديمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الواقع	بين المجموعات	.94	11	8.58	.17	.99
	داخل المجموعات	59.73	120	.50		
الإمكانات	بين المجموعات	2.74	11	.25	.54	.87
	داخل المجموعات	52.83	115	.46		
المعوقات	بين المجموعات	2.16	11	.20	.64	.78
	داخل المجموعات	36.86	121	.30		
المقترحات	بين المجموعات	.40	11	3.64	.62	.81
	داخل المجموعات	7.46	121	5.75		

يتضح من جدول (12) أن قيمة (ف) غير دالة، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء أفراد الدراسة نحو (الواقع والإمكانات والمعوقات والمقترحات) باختلاف متغير القسم الأكاديمي.

رابعاً: سنوات الخبرة . لمعرفة دلالة الفرق بين آراء أفراد الدراسة نحو (الواقع والمجالات والمعوقات والمقترحات) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي لقياس دلالة الفروق بين المتغيرات ويبين ذلك الجدول(13).

جدول13

تحليل التباين لقياس دلالة الفروق بين متوسطات سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الواقع	بين المجموعات	2.6	3	.86	1.91	.13
	داخل المجموعات	58.09	129	.45		
الإمكانيات	بين المجموعات	5.09	3	1.70	4.14	*.008
	داخل المجموعات	50.83	124	.41		
المعوقات	بين المجموعات	.48	3	.16	.54	.65
	داخل المجموعات	37.89	130	.29		
المقترحات	بين المجموعات	7.80	3	2.60	.44	.72
	داخل المجموعات	7.60	130	5.84		

*دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$).

يتضح من جدول (13) أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً عند متوسطات (واقع مراكز البحوث، والمعوقات، والمقترحات) ويعني هذا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد الدراسة نحو (الواقع، والمعوقات، والمقترحات) باختلاف متغير سنوات الخبرة، ولكن بالنظر إلى قيمة (ف) عند متوسط إمكانات مراكز البحوث نجد أن قيمة (ف) دالة إحصائياً، ويعني هذا وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (.01) بين استجابات أفراد الدراسة حول الإمكانيات المستقبلية لمراكز البحوث لصالح الأكثر خبرة، حيث يرون أكثر من غيرهم أن هناك إمكانية عالية لتفعيل مراكز البحوث.

خامساً: الجنسية. لمعرفة دلالة الفرق بين آراء أفراد الدراسة نحو (الواقع و المجالات والمعوقات والمقترحات) تبعاً لمتغير الجنسية، تم استخدام اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق بين المتغيرات ويبين ذلك الجدول(14).

يتضح من جدول(14) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند متوسطات (إمكانات مراكز البحوث، والمعوقات، والمقترحات) ويعني هذا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد الدراسة نحو (الإمكانات، والمعوقات، والمقترحات) باختلاف متغير جنسية أفراد الدراسة، ولكن بالنظر إلى قيمة (ت) عند متوسط واقع مراكز البحوث نجد أن قيمة (ت) دالة إحصائياً، ويعني هذا وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (01.) بين استجابات أفراد الدراسة حول واقع مراكز البحوث لصالح غير السعوديين.

جدول14

اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات الجنسية

	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الواقع	سعودي	48	2.13	.64	135	−2.44	*.01
	غير سعودي	89	2.44	.77			
الإمكانيات	سعودي	47	3.74	.97	130	−1.61	.11
	غير سعودي	85	4.00	.88			
المعوقات	سعودي	48	3.75	.64	136	2.50	.14
	غير سعودي	90	3.48	.55			
المقترحات	سعودي	48	4.66	.40	136	1.01	.28
	غير سعودي	90	4.56	.60			

*دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$).

التوصيات ومقترحات التطوير

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحثان بمجموعة من الاقتراحات لتطوير مراكز البحوث في كليات المعلمين في الجامعات السعودية، ومن ذلك:

1. وضع خطة سنوية للموضوعات التي تحتاج إلى بحث علمي ودعمها مالياً ويتم إعداد هذه الخطة وصياغتها في مجلس البحوث التربوية، وتوزع المواضيع البحثية على الكليات المختلفة، وترصد الميزانيات المخصصة لانجازها.

2. تخصيص جائزة علمية سنوية على مستوى الكليات لأفضل بحث علمي يتم انجازه من قبل مراكز البحوث أو أعضاء هيئة التدريس، ويضع مجلس البحوث التربوية الآليات المناسبة لتفعيل هذه الجائزة وضوابطها .
3. وضع ميزانية خاصة لمراكز البحوث في كليات المعلمين تحدد سنوياً.
4. السماح لأعضاء مراكز البحوث بحضور مؤتمرات بحثية عالمية، وإقليمية، ومحلية، وخصوصاً التي تعقد في الدول الخليجية للاستفادة مما يدور فيها والمشاركة فيها بأوراق عمل أو دراسات.
5. دمج مراكز البحوث في بعض كليات المعلمين المتقاربة جغرافياً، لدعم ولتضافر الجهود واستفادت بعضها من بعض.
6. تحفيز ودعم الاتصال بالجامعات ومراكز البحوث للاشتراك في الدوريات والرسائل الجامعية مما يغذي مكتبة القسم.
7. دعوة رجال الأعمال بالمناطق لدعم البحث التربوي في مراكز البحوث بالكليات، من خلال تبني بحوث ودراسات ذات صلة بالعملية التعليمية، وعلى الخصوص ملاك المدارس الأهلية.
8. تشجيع أصحاب المهارات البحثية من أعضاء المراكز بمكافآت سنوية على إنجازاتهم.
9. توفير أمهات الكتب والمصادر والمراجع اللازمة للبحوث التربوية.
10. توفير البيانات والإحصاءات اللازمة للبحوث بنشرات سنوية، دون اللجوء إلى تعقيد الإجراءات للحصول عليها.
11. إلزام المراكز بإعداد مجموعة أبحاث سنوية، وفق موضوعات محدودة، بمقابل مكافآت محددة، على أن تكون هذه الأبحاث ذات صلة بمشكلات ملموسة تواجه هذه الكليات، بهدف التغلب على الصعوبات الميدانية وتحسين العملية التعليمية ككل.
12. ربط المراكز بمشكلات ومتغيرات المجتمع عن طريق خطة بحثية واضحة ومحدودة.
13. تشجيع مراكز البحوث في كل كلية على حدة بتنظيم ندوة بحثية يجتمع فيها كل أعضاء ومراكز الكليات، أسوة بالملتقى الختامي للأنشطة الطلابية.
14. توفير مكافآت مادية شهرية لأعضاء المركز في مقابل أوراق عمل أو موضوعات بحثية يقدمونها أو مشكلات قابلة للدراسة يقترحونها.
15. تمويل الأبحاث التي تناقش مشكلات المعلمين حتى لو صدرت خارج المراكز.
16. تشجيع المعلمين في الميدان التربوي، وعلى الأخص خريجي كليات المعلمين، على القيام بدراسات وبحوث تطبيقية لمشكلات قائمة، وتمويل هذه البحوث ولو جزئياً.
17. إنشاء موقع بحث على الانترنت خاص بمراكز البحث التربوي، ويحتوي على قاعدة بيانات لجميع الأبحاث ذات القيمة العلمية التي أنجزها أعضاء هيئة التدريس في كليات

المعلمين، للاستفادة منها. ويكون هذا الموقع تحت إشراف عمادة الشؤون التعليمية والبحث العلمي.

18. عقد اجتماعات مع أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال البحث العلمي وأخذ مقترحاتهم في مجال البحث العلمي، وكذلك في مجال كيفية إنشاء المراكز البحثية المتخصصة والمتقدمة أو تطوير الموجود منها، وذلك في كل كلية من كليات المعلمين.
19. عمل خطة بحثية لكل كلية في كل منطقة في المملكة، بحيث تتركز أبحاث هذه الخطة على حل مشكلات تلك المنطقة من ناحية، والرقي بمستواها التكنولوجي من ناحية أخرى.
20. مداومة الاتصال بين جميع المراكز البحثية وعقد الندوات والمؤتمرات لعرض ما تم إنجازه من أبحاث في فترة معينة ولتكن كل 6 أشهر أو سنة على الأكثر، مع تحديد مدى الفائدة المتحققة من تلك الأبحاث على مستوى المنطقة من جهة وعلى مستوى المملكة من جهة أخرى.
21. إنشاء قاعدة بيانات لأعضاء هيئة التدريس والباحثين بالكليات للربط بين التخصصات الأكاديمية والتربوية، والنوعية لتبادل الخبرات العلمية والتربوية والنفسية.
22. وضع خطة وخريطة بحثية وفق الاحتياجات المجتمعية لرفع مستوى منظومة التعليم بكل محافظة بها كلية.
23. تنظيم اجتماع سنوي لمجالس إدارة مراكز البحوث المتناظرة على مستوى الكليات، للتشاور والتفاعل ووضع آليات التنسيق والتنفيذ بين منظومة الكليات.
24. إشراك بعض الطلاب والدارسين في بعض نشاطات المراكز البحثية من إدخال بيانات أو توزيع وجمع الاستمارات أو توفير مصادر المعلومات.
25. إصدار مجلة علمية محكمة باسم مراكز البحوث، تصدر من عمادة الشؤون التعليمية والبحث العلمي، تجمع شتات المراكز والمجلات التي تصدرها، والتي يقل نفعها حيث تصدر كل كلية مجلة، مما يضعف الناتج ويكرر الموضوعات المطروحة في المجلات. إن تجميع هذه الجهود في مجلة واحدة علمية ومحكمة سوف يرفع من سوية البحوث ويخرجها كعمل تربوي علمي قوي.
26. عقد ندوات بصفة دورية على مستوى كل كلية، تعرض فيها الخطط البحثية الجديدة والدراسات والبحوث المنجزة، بهدف التشجيع والاستفادة من هذه البحوث.
27. عقد الدورات التنموية المتخصصة لأعضاء هيئة التدريس، خصوصاً في المجالات البحثية.
28. توفير ميزانيات محددة يتم من خلالها دعم البحوث حسب أهميتها.
29. توفير اشتراكات في مجلات ودوريات عالمية.

30. تكثيف البحوث العلمية حول تطوير مراكز البحوث في كليات المعلمين خصوصاً والجامعات السعودية على وجه العموم.

المراجع

أبو دلي، عادل بن سعد (2000). *واقع كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية ومدى مواكبتها لعصر المعلومات والاتصالات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها* . أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

بوبطانة، عبد الله،(1998). الجامعات وتحديات المستقبل. *مجلة عالم الفكر*، الكويت، 19(2)، 93.

البواردي، فيصل (1996). *معوقات البحث العلمي في مجال العلوم الإدارية- بحث ميداني على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية* . مركز البحوث ، معهد الإدارة العامة، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الخطيب، محمد شحات (1996). *التنسيق بين مراكز البحث العلمي في الجامعات السعودية: دراسة ميدانية* . ندوة مراكز البحث العلمي، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الدخيل، محمد، والعيسوي، جمال مصطفى (1999). *البحث العلمي في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية*. مركز البحوث التربوية ،جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

السالم، سالم (1997). *واقع البحث العلمي في الجامعات- دراسة في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية* . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعوية.

صيام، وليد (2002). *استراتيجيات عمل الجامعات في الوطن العربي لتفعيل البحوث الإدارية* . ندوة المؤتمر العربي الثاني للبحوث الإدارية والنشر، الإمارات العربية المتحدة، 253-266.

طبيقي، علي محمد (2004). *واقع البحث العلمي في كليات المعلمين، اللقاء الأول لرؤساء مراكز البحوث التربوية في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية* . الرياض، المملكة العربية السعودية.

عدنان، عدنان (2002). *تخلف البحث العلمي في الوطن العربي*. الناشر المؤلف.

العريني، عبدالعزيز عبدالله (2006). الصعوبات التي تواجه مراكز البرامج التدريبية وخدمة المجتمع في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، والحلول المقترحة لها. *مجلة كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية*. 5(2).

الغامدي، محمد سالم (2005). *رؤية مستقبلية لتطوير البحث التربوي في إدارات التربية والتعليم*. وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، بحث غير منشور.

القرني، علي بن سعد (2002). *اللائحة المنظمة لشؤون منسوبي الجامعات السعودية من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم* . المؤتمر العالمي عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وانجازاته، جامعة المللك سعود، الرياض، المملكة العربية السعوية.

كلية المعلمين بالرياض (2004). *أوراق العمل للقاء الأول لرؤساء مراكز البحوث التربوية في كليات المعلمين في الجامعات السعودية*. الرياض، المملكة العربية السعودية.

وزارة المعارف (بدون تاريخ). *دليلك إلى كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية* . إصدار وكالة الوزارة لكليات المعلمين، الرياض، المملكة العربية السعودية.

Gerver, E. (1997). *Continuing education in the recearch assessment exercise 1996: Problems and prospects for strategic development*. Proceedings of the UACE Seminar in the joint SCUTREA/ SRHE/UACER.

Gose, B. (1999). Surge in continuing education brings profits for universities. *Chronicle of Higher Education,* 45(24), 51-52.

The current status and future development of Saudi Arabian university colleges of education research centers

Abdulaziz Alorainni
Al-imam Muhammad ibn saud Islamic Universit- K.S.A
Fahad Alotabi
King Saud University- - K.S.A

Abstract: This study investigated the research centers in the teachers colleges of KSA with regard to their current position, facilities, and the obstacles they face. The researchers designed a questionnaire to collect data for the three areas identified above in addition to the suggestions of participants. The instrument was completed by 143 participants at research centers (i.e. deans, deputies, chairmen, personnel department) in the second semester of the academic year 2006/2007. Findings revealed that the service provided by the research centers were generally insufficient. Participants believed that future capabilities or facilities could be better in light of the available resources. The most obvious obstacles facing research centers were absence of incentives given to researchers, lack of financial support and inadequate communications between research centers. Participants strongly agreed upon the suggestions provided to strengthen the roles of research centers at the colleges. To determine the effect of variables such job, academic degree, academic specialization, and years of experience, no significant differences were found in the mean scores of the responses. There were statistically significant differences in the responses of the participants with regard to future capabilities of facilities favoring highly experienced participants and due to the effect of years of experience. Comparisons between mean scores revealed statistically significant differences between the participants on the current status of research centers favoring non-Saudis. In light of the previous results, some recommendations were suggested.

*Keywords:*teacher colleges; research centers; obstacles facing research; improving research; KSA.